

الأسباب المعينة لصلاة الفجر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة انها انسانة ولله الحمد ملتزمة وخاصة بصلة الفجر تقول لكنها فقدت ذلك الالتزام قبل شهر تقريبا. تقول لم اعد اوفق لقيام صلاة الفجر. وكل يوم

احاول - 00:00:00

لكنها لا تستطيع. تقول ليس بارادة مني بل انها بذلت كل الاسباب. من اجل ان تنظم صلاة الفجر في وقتها وضعت المنبه تقول وكانت نيتني صادقة واحافظ على قراءة اية الكرسي وقراءة سورة الملك تقول ودعوت ربى مرارا - 00:00:23
ولا انام الا على طهارة تقول لكنني تعبت نفسيا حيث اني لم اعد موفقة لصلاة الفجر. هل ترى هذا ذنب منعني منه ما هو توجيهكم حفظكم الله ؟ الحمد لله رب العالمين وبعد - 00:00:43

من كثرة ذنبينا لم نعد نعرف من اين اوتينا ولا حول ولا قوة الا بالله وانما تشكو منه اختتنا السائلة نشكو منه جميا. ونسأل الله عز وجل ان يعيننا على هذه النفوس الفاترة - 00:01:01

فترت عن طاعة الله عز وجل ولا جرم ان الجميع يعلم ان صلاة الفجر من اعظم الصلوات حيث خصها رب العزة والجلال بقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وقد ثبتت الادلة الكثيرة بفضلها وعظم شأنها - 00:01:19
فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله رواه الامام مسلم في صحيحه وفي الصحيح كذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:01:43
لو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ويقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم من صلى صلاة الفجر في جماعة فهو في ذمة الله. فلا يطلبنكم الله عز وجل بشيء من ذمته - 00:02:04

ومعنى في ذمة الله اي في حفظه وكلاءه سبحانه ويقول صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه يتذمرون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم - 00:02:24

وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي ؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون وفي الحديث اخر افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح من يوم الجمعة. في جماعة او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

يقول صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة والمقصود بالبردين اي الفجر والعصر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يلتج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. والادلة - 00:03:09

على فضيلة صلاة الفجر كثيرة والله الحمد والمنة. فاول ما ينبغي للمؤمن ان يتعلمه حتى تنشط نفسه للمحافظة على صلاة الفجر ذلك الجانب العلمي. المكون من سماعه لتلك الاحاديث العظيمة التي تحفز نفسه على المحافظة على الصلاة - 00:03:29

على هذه الصلاة ثم ما جاء بعد ذلك فانه كالتكامل لها. من الحرص على النوم مبكرا فان من اعظم ما يعين الانسان على الاستيقاظ لصلاة الفجر ان ينام مبكرا ولا جرم ان النوم بعد صلاة العشاء بقليل من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الصحيحين - 00:03:53
يقول ابو المنهاج رضي الله تعالى عنه عن ابي بزرة رضي الله عنه قال وكان النبي صلى الله عليه يكره النوم قبلها اي قبل صلاة العشاء. والحديث بعدها. والحديث بعدها - 00:04:23

ومما ينبغي ايضا للمسلم ان يحتاط به ان يعلم خطورة تفويت صلاة الفجر. ومما يبين هذه الخطورة ان النبي صلى الله عليه وسلم قد

عد الذين لا يحافظون على صلاة الفجر من اهل النفاق والعياذ بالله - 00:04:43

كما في الحديث السابق انتقل الصلاة على المنافقين. صلاة العشاء وصلاة الفجر. وفي الصحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال
كنا اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء اسأنا به الظن. كنا - 00:05:04

اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء اسأنا به الظن. وانما تكون اسأة الظن بذلك المختلف عن هاتين الصالاتين. لان المحافظة عليهم في
الحقيقة هو معيار صدق الایمان في القلب فمن كان مؤمنا صادقا فان من علامة صدق ايمانه ان يحافظ على صلاة البردين صلاة
العصر وصلاة الصبح - 00:05:24

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله ويفهم من هذا ان من فاتته صلاة الصبح فليس في ذمة الله
ومن الخطوات التي ينبغي ايضا ان يتبعها الانسان. ان يستعين باهل بيته في ايقاظه لصلاة الفجر - 00:05:55

او ان يستعين ببعض زملائه واذا كان امرأة تستعين ببعض زميلاتها باي وسيلة من الوسائل التي يتصلون عليها عن طريقها ليوقظوها
صلاة الفجر. واذا كانت في بيت فيه زوج لها وام - 00:06:19

اب او ابناء فعلوها ان تحتاط الاحتياط الكامل في توصيتهم جميعاً بان يعينوها اذا حل وقت الفجر ان ينبهوها لصلاة الفجر ومما
ينبغي اخذ الحىطة به ايضا. الحرص على الطهارة قبل النوم. وعلى اذكار وعلى الاذكار المرعية قبل - 00:06:39

ان ينام الانسان وهي اذكار النوم. فانها من اعظم ما يعين على القيام لصلاة الفجر. ومن كذلك ان تكون نية الانسان صادقة قبل ان ان
تغفو عينه. وانه يريد فعلاً ان يقوم لصلاة الفجر - 00:07:05

فصدق النية والعزم عند النوم على القيام لصلاة الفجر. مما يجعل الانسان يستيقظ باذن الله عز وجل عند ابتداء وقتها او او سماع
الاذان واما ينبغي للانسان فعله كذلك الا الا يتلواني اذا ايقظه احد. وان يبادر بعد ايقاظه - 00:07:25

صلاة الفجر بذكرة الله حتى يطرد الشيطان من حضرته. فذكر الله تعالى عند الاستيقاظ مباشرة. هذا مما يعين على عدم نقل النوم الذي
يحسه الانسان بعد استيقاظه. كما قال النبي - 00:07:49

صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد. يضرب على كل عقدة عليك طويل. فاذا استيقظ
وذكر الله انحلت عقدة. فاذا قام وتوضأ وصلى انحلت العقد فاصبح - 00:08:09

نشيطاً طيب النفس واما ينبغي كذلك الاستعانة ببعض الاجهزة التي اخرجها الله عز وجل لعباده كالساعة في الجوال او خارج قال
فانها مما تجعل الانسان يستيقظ باذن الله عز وجل - 00:08:29

ومما ينبغي فعله كذلك ان يدعو العبد رب قبل منامه ان يعينه على الاستيقاظ. فان الدعاء هو العبادة وهو سلاح المؤمن فعليه ان
يدعو رباه ان يوفقه للاستيقاظ لاداء صلاة الفجر مع المسلمين - 00:08:52

ان الدعاء من اكبر واعظم اسباب النجاح والتوفيق في كل شيء كما ثبتت بذلك الايات الصحيحة ومن لطيف ما يذكر هنا من الوسائل
ان ينضج الزوج الماء في وجه زوجته او ان تنضج الزوجة الماء في وجه زوجها - 00:09:12

اي مجرد رش خفيف للماء من باب التواصي على الاستيقاظ. كما جاء ذلك في الحديث في مدح الرجل الذي يقوم من الليل ليصل إلى
ويوقظ زوجته فان ابنت نضج في وجهها الماء وفي مدح وكذلك مدح المرأة التي تقوم من الليل - 00:09:34

وتوقظ زوجها فان ابنت او نقول فان ابنت نضحت في وجهها الماء. فهذا باذن الله من الوسائل التي تذهب النوم. باذن الله عز وجل.
ومما ينبغي ايضا من الانسان اذا - 00:09:54

علم من نفسه انه ثقيل الرأس في النوم ان لا يحرض على النوم وحده. فان النوم فان الانفراد في النوم قد نهى عنه النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبيت الرجل وحده كما في مسند الامام احمد رحمة الله. ولعل من حكم هذا النهي انه قد يغلبه - 00:10:14

نوم ولا يكون عنده احد يوقظه للصلوة. يوقظه للصلوة. فاذا علم الانسان من نفسه قال النوم قليلاً قريباً من الناس. حتى يكون اعون
له وله على على ايقاظه باذن الله عز وجل - 00:10:34

وعلى كل حال فالعبد ينبغي له ان يستعين بالله تبارك وتعالى على اداء هذه الفريضة العظيمة وغيرها من العبادات وتأمل ايتها السائل

معي قول الله عز وجل اياك نعبد ثم قرن هذه العبادة بقوله اياك واياك نستعين - [00:10:54](#)

فمن لم تكن له معاونة من الله عز وجل على اداء ما فرضه الله عليه من العبادات فانه لن يستطيع القيام بها فاعظم ما ينبغي الاعتماد عليه الاستعانة بالله تبارك وتعالى والله اعلم - [00:11:14](#)